

20 نشأة علم الأصول - طريقة الفقهاء | أصول الفقه | التأهيل

الفقهي الحنفي

عبدالرحمن نمكاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نواصل تدارسنا

ان شاء الله تعالى فيما يتعلق باصول الفقه في التأهيل الفقهي آآ عند الحنفية - 00:00:00

رحمهم الله تعالى نشأة علم الاصول اه ولا اريد هنا ان اتوسع كثيرا لان يعني هذه النشأة اه هي معروفة في في سائر العلوم في سائر العلوم وفي شتى العلوم. فعندنا دائما في كل علم من علوم العلوم الشرعية لابد ان يكون له وجود في عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:19

ثم في عصر اصحابه ثم في عصر من بعدهم الى يوم الناس هذا. لان العلوم الشرعية هي علوم مستنبطة من من من النصوص من الكتاب والسنة فعند ذلك لابد ان يكون لها تواجد وان يكون لها وجود في زمن النبوة - 00:00:41

والا كانت من العلوم التي يعني تعد نوعا من الابتكار والابتداع وغير ذلك. فالعلوم الشرعية كلها اصيلة. كلها اصيلة لها وجود في ذلك الزمن. فمثلا علم وصول الفقه يا مشايخ نجد ان ان عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم وضعت فيه آآ اسس - 00:01:00 علم الاصول وهذا واضح في اه اقراره صلى الله عليه واله وسلم لسيدنا معاذ وسيدنا علي كذلك في بعض الروايات عندما ارسله يعني ارسل سيدنا معاذ الى اليمن فقال له بما تقضي يا معاذ؟ قال اقضي - 00:01:20

بكتاب الله قال فان لم تجد قال اقض بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد يا معاذ قال اجتهد رأيي ولا قالوا ولا ال اي لا اقصر لا اقصر في الاجتهاد. قال ففرح النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك - 00:01:37

قال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا هذا يا مشايخ اه اه يدل على وجود هذه الاصول في زمنه صلى الله عليه واله وسلم وانه اقر الصحابة على ذلك. ولذلك كان الاجتهاد - 00:01:57

موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الانبياء والمرسلين وكما قال بعض الاصوليين هو سيد المجتهدين. هو سيد المجتهدين. فجمع بين المنصبين بين منصب الرسالة والوحي - 00:02:15

وبين منصب الاجتهاد وبين منصب الاجتهاد. وذلك ان اجتهاده اجتهاد كامل لا يمكن ان يقر فيه على الخطأ بخلاف الصواب ابداء. هدهه ابي وامي صلى الله عليه واله وسلم. نعم - 00:02:34

آآ اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر مثلا نعم وقع ذلك منه صلى الله عليه وسلم وتعلمون يعني ما نزل في ذلك من الايات آآ التي وردت في اسارى بدر وغير ذلك - 00:02:50

من الوقائع. كذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم آآ اجتهدوا في عصره صلى الله عليه واله وسلم. ولا ادل على ذلك من آآ من يعني اجتهدا سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه عندما اجتهد في بني قريظة. والنبي صلى الله عليه وسلم ان يجتهد امره ان يجتهد في مصيرهم - 00:03:05

واقراراه صلى الله عليه وسلم لسيدنا معاذ ولغيره من الصحابة على الاجتهاد. الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعد انتقاله صلى الله عليه واله وسلم الى الرفيق الاعلى كذلك استمروا على ما بينه ووضحه لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم من طريق الاجتهاد. وتقدم

- 00:03:25

ما معنى في المدخل الى علم الفقه ان هناك بعض العلماء قالوا بان المجتهدين من الصحابة تجاوزوا المنة والثلاثين. لكن هذا القول في الحقيقة قول ايش فيه مبالغة فيه مبالغة نسب الى ابن حزم وغيره لكن الذي عليه الاكثر ولا سيما الحنفية ان مجتهدى الصحابة لم يتجاوزوا الثلاثين - [00:03:45](#)

مجتهدا اي الذين اجتهدوا بالاجتهاد الذين اشتغلوا بالاجتهاد والتفقيه والتفقه. هؤلاء الذين كانوا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اهم كانوا ثلاثين نفسا وابن الهمام قال هم عشرون نفسا هم عشرون نفسا وعدهم رحمه الله تعالى رحمة واسعة. فهؤلاء - [00:04:07](#)

اشتغلوا بالاجتهاد كذلك وكان اجتهداهم كما ترون عندكم في اللوحة اه اه بمراعاة مراتب الادلة آآ التي يعني آآ نص عليها النبي التي يعني التي اقرها النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك كانوا يتحرون في قبول - [00:04:28](#)
ان اه اه فكانوا يسألون الذي يحدثهم من حدثك بهذا الحديث؟ اه وكانوا ربما يردون بعض المتن لانها تخالف ظاهر الكتاب كما حصل لذلك لسيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما جاءته فاطمة بنت قيس آآ فقال لها بما قضى النبي صلى الله عليه - [00:04:47](#)

واله وسلم فيك فقال قضى في الا نفقة ولا سكنى. فقال لا نأخذ بقول امرأة لا ندري احفظت ام ام نسيت ارى ان لهس ان لها السكنى والنفقة. او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاذا كان عندهم تحري في قبول السنة. كذلك مراعاة - [00:05:08](#)
ومعرفة الناسخ من المنسوخ والاختصاص بالاجماع والقياس لان الاجماع هو دليل آآ اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تجتمعوا امة على ضلالة لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة كما في بعض الروايات فهذا هذه الاحاديث اشارت الى الاجماع وقد عمل الصحابة بالاجماع - [00:05:28](#)

بعده صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك القياس وكذلك التعارض والترجيح. نعم. جاء عصر التابعين ومشى التابعون على تلك الخصائص التي كانت في زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ولكن نشأ في علم التابعين - [00:05:50](#)
المشايع امر اخر وهو ما يسمى بالفقه الموروث. الفقه الموروث. وذلك ان الصحابة كانوا على مدارس. هناك مدرسة ابن مسعود تعود رضي الله تعالى عنه وهي التي كما تعلمون يعني اعتمد عليها الحنفية رحمهم الله تعالى في الكوفة. هناك مدرسة اهل المدينة هناك مدرسة اهل - [00:06:09](#)

مكة هناك مدرسة يعني مدارس كثيرة نشأت لكن هذه اشهرها هذه الثلاثة. فجاء التابعون واتباع التابعين آآ اخذوا من تلك المدارس ونهلوا من علم تلك المدارس. فصار عندهم ما يسمى بالفقه الموروث - [00:06:29](#)
يعني ليست القضية اصبحت قضية رواية فقط وانما قضية عمل قضية تلقي بالقبول فتجد مثل الامام ابو حنيفة يقول ما وجدنا احدا من مشايخنا ولا اشياخ مشايخنا ولا كذا يفعل خلاف هذا. الامام مالك يقول ما وجدت اهل المدينة يفعلونه؟ هذا ما معنى هذا - [00:06:46](#)

ان هناك فقه موروث تناقله شيخ عن شيخه عن شيخه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك نشأ عند المالكية رحمه الله تعالى ما يسمى بعمل اهل - [00:07:10](#)

المدينة وعند الحنفية نشأ ما يسمى بالخبر المشهور الخبر المشهور عند الحنفية مشايخ ليس هو الخبر المشهور عند المحدثين. او عند الشافعية. وانما هو الخبر الذي تلقته الامة بالقبول كما سيأتينا ان شاء الله تعالى - [00:07:26](#)
فهذا يسمى الفقه الموروث او الخبر الموروث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم اه اه اذا في عصر التابعين اه تميز عصرهم بالاعتماد على الفقه الموروث والاستدلال بالحديث المرسل وهذا يعني اه اه ظاهر ولذلك - [00:07:46](#)

نقل بعض السلف رحمهم الله تعالى ان الحديث المرسل كان يستدل بها به الى رأس المائتين لم ينكر احد من السلف الى المائتين الحديث المرسل. وانما بدأ الانكار بعد المائتين يعني انكر بعض المجتهدين وبعض - [00:08:04](#)
فقهاء الحديث المرسل. ولعل لتأخر الزمان واختلاف الناس اه يعني سببا واضحا في ذلك. وذلك ان الذين قالوا بالحديث المرسل ولا

سيما الحنفية وكثير من المالكية والحنابلة كذلك قالوا بأنه مقبول في القرون - 00:08:24

الثلاثة التي هي مشهود لها بالافضلية هذا الذي يعني آآ روجه كثير من الحنفية ان الخبر المرسل يكون مقبولا في القرون الثلاثة.

وتقريباً يعني القرون الثلاثة الى يعني الى نهاية - 00:08:43

القرن الثاني اما بعد ذلك يعني بدأ يشيع الكذب وبدأ يشيع كذا فبدأ العلماء يعتمدون على الاسانيد. فاذا حدث احدهم بحديث فيقول

له اذكر لنا من حدثك عن من حدثك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فينظرون في السند. نعم - 00:08:57

ثم جاء عصر المجتهدين المستقلين. نحن قلنا عصر المجتهدين المستقلين كان في القرن الثاني وفي القرن ايش الثالث يعني هو القرن

الاول والقرن الثاني وبعد القرن الثالث. نعم. هؤلاء اصل المجتهدين المستقلين. عصر عصر الائمة الاربعة. عصر - 00:09:16

كبار الفقهاء من اتباع التابعين ومن التابعين الحسن البصري سعيد ابن المسيب الفقهاء السبعة اه الاوزاعي الليث ابن سعد وهؤلاء كلهم

نعم. هذا العصر اه وضعوا يعني توسعوا فيه في علم الاصول بدأوا يضعون القواعد اكثر من التفرع عليها - 00:09:34

تجد الامام الشافعي رحمه الله تعالى وضع كتاب الرسالة صحيح يا مشايخ؟ نعم وهو في عصر المجتهدين المستقلين. آآ ينقل عن

الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى انه نص على كثير - 00:09:54

من المسائل الاصولية وان لم يفلد ذلك بكتاب وصل الينا الى يوم الناس هذا. لكن في كتبه واماليه كثير من المسائل الاصولية نعم

كذلك دونوا العلوم المختلفة فابتدأوا بتدوين الفقه برزت الموسوعات الفقهية الضخمة آآ مثل الكتب الستة التي الفها الامام محمد بن

الحسن الشيباني - 00:10:08

آآ دون اول كتاب في الاصول وهو كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله تعالى. ثم جاء بعد ذلك عصر المجتهدين في المذهب

وعصر المجتهدين في المذهب ابرز قرنين فيه هو القرن الثالث والقرن - 00:10:29

الرابع كان هذا العصر فيه طبقة المجتهدين في المذهب. المجتهدين فيه في المذهب. وهؤلاء ظهر عندهم علم الاصول كذلك في كتب

مستقلة في كتب تب مستقلة فوجد انهم بدأوا يفردون حتى المسائل - 00:10:45

مثلا عيسى ابن ابان من الحنفية رحمهم الله تعالى آآ نجد انه توسع في علم الاصول الامام الكرخي رحمه الله تعالى الف رسالة في

ايه؟ آآ في علم الاصول الى غير ذلك. كل هذا يدلنا على ان هذا القرن بدأت فيه الكتابة المستقلة. الكتابة المستقلة في علم الاصول -

00:11:01

حققت المسائل دقت القواعد فصلت الاصول ودل عليها في هذا القرن. نعم وهنا تأتي ما يسمى بطريقة الحنفية في التأليف في علم

الاصول. طريقة الحنفية ويقابلها طريقة الشافعية او نقول طريقة الفقهاء ويعنى بالفقهاء الحنفية ومن سار على نهجهم ويقابلها

طريقة المتكلمين - 00:11:21

طريقة المتكلمين. الان لا نتكلم كثيرا عن طريقة المتكلمين اه لانها لا تختص بدورتنا هذه لكن نشير بعض الاشارات. فهناك صفات

وهناك قواعد يعني بارزة في طريقة الحنفية وهناك مؤلفات. هناك مؤلفات على هذه الطريقة. طيب. اه اه طريقة الحنفية - 00:11:48

تأليف اه هنا بس فقط يا مشايخ لاجل تجلية هذا الموضوع. الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه قبل ذلك اه التابعين آآ كبار

التابعين قبل ذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا لا يتوصلون الى الاحكام الشرعية الجزئية الا عن طريق القواعد - 00:12:08

اصولية هذا امر مفروغ منه. يعني لا يمكن ان يكون المجتهد مجتهدا الا اذا كانت عنده قواعد. عنده اصول. هذه الاصول والقواعد

اعملوها لاجل استخراج الفروع الفقهية من الدالة الجزئية. هذا امر لا نختلف فيه. اذا الامام ابو حنيفة عندما فرع - 00:12:28

هذه الفروع حتى قيل عدد فروع الصريحة التي في الكتب ستة وثمانين الف مسألة ستة وثمانين الف مسألة هذا على اقل من عدها

وهناك من قال هي مئة الف وهناك من قال مائتي الف وهناك من قال فروع المذهب تصل الى - 00:12:48

النصف مليون مسألة ومنهم من قال فروع المذهب مع الفتاوى مع المتأخرين ربما تصل الى مليون مسألة يعني اذا هو باب واسع جدا.

الامام رحمه الله تعالى هذه المسائل كيف استنبطها - 00:13:06

عن طريق ماذا يا مشايخ؟ ماذا نسمي اصول الفقه اصول ايش الاستنباط اصول الاستنباط اذا كانت عنده قواعد مرعية في ذهنه

وفي عقله وفي فكره كان يستعملها ويستخرج بواسطتها الاحكام - 00:13:20

الشرعية نص على بعضها قال فاذا جاءني فاذا جاءني النص في الكتاب فعلى الرأس والعين. واذا جاءني النص في السنة فكذلك. واما اذا جاء الامر الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اتفقوا قلت بقولهم وان اختلفوا فاني اتخير من - 00:13:35
اما اذا جاء الامر الى ابراهيم وغيره من التابعين رجالا فهم رجال ونحن رجال او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. اذا هذه اصول للامام رحمه الله تعالى نص عليها في كتب الطبقات روى ذلك عنه باسانيده صحيحة. نعم - 00:13:58

اه بعد ذلك جاء اه المجتهدون في المذهب فوجدوا هذه الفروع كثيرة جدا. فقالوا ان هذه الفروع لا بد ان تكون مستندة الى اصول تلقوا بعض تلك الاصول ولكن بعضها لم يجدوا لها نصا صريحا فبدأوا يجتهدون في استخراج الاصول - 00:14:18
عن طريق فروع الامام عن طريق فروع الائمة رحمهم الله تعالى وهذا ما يسمى بتخريج الاصول من الفروع. تخريج الاصول من ايه من الفروع وهذه الطريقة تميز بها الحنفية رحمهم الله تعالى ثم جاء المتأخرون كابن الهمام وابن الساعات وغيرهم من الحنفية -

00:14:42

فجمعوا بين طريقة المتكلمين وبين طريقة الفقهاء. فقالوا ان فقهاءنا وجدوا تلك الاصول واستخرجوها وبثوها في الكتب ولكن نحن نستطيع ان نثبت كذلك بمجرد القواعد ان اصول الامام ابي حنيفة ثابتة في نفسها وان لم تكن مستفادة من - 00:15:04
الامام فجاء ابن الهمام رحمه الله تعالى وجاء كذلك ابن الساعات ابن الساعات هو اول كتاب الف في الجمع بين الطريقتين. يعني بين طريقة المتكلمين فقهاء وكان السبب في ذلك انه اراد ان يبرز المسائل الخلافية بين الحنفية وبين غيرهم. وان الحنفية كذلك -

00:15:30

انما اتوا بتلك الاصول عن طريق ادلة وقواعد في الباب فالف كتابه الماتع بديع النظام في الجمع بين اصولي البزدوي والاحكام بديع النظام في الجمع بين اصولي البزدوي والاحكام. البزدوي في الحنفية. والاحكام للامام الامد رحمه الله تعالى - 00:15:51
فجمع بين هذين الكتابين الاصوليين في كتاب واحد ابرز فيه مواضع الاتفاق ومواضع الاختلاف وابرز الادلة في ذلك واضح يا مشايخ نعم اذا الان اه طريقة الحنفية في التأليف هي طريقة الفقهاء اي بالنظر في الفروع الفقهية - 00:16:16
وهذا لا يعني ان الامام لم تكن له قواعد كانت له قواعد. استفاد هذه القواعد تلاמיד الامام وتلاميذ تلاמידهم. ولذلك نرى عيسى ابن ان رحمه الله تعالى والكرخي وغيرهم قد نصوا على كثير من هذه القواعد - 00:16:37

نعم طيب آآ صفات هذه الطريقة القواعد مستخرجة من الفروع. الاكثر من ذكر الفروع كما قلنا الابتعاد عن الخوض في القضايا الكلامية. لان الحنفية لما كانوا ينتمون الى مدرسة الفقهاء فرأوا ان الاصول هو يعني علم الاصول - 00:16:53
اصول الفقه يعني اصول للفقه هنا بتقدير اللام يعني كأن التقدير ها هنا اصول موصلة للفقه فعند ذلك لا بد ان يكون قريبا ويعني لصيقا بعلم الفقه. فلذلك لم يبحثوا في كثير من المسائل الكلامية التي بحث فيها - 00:17:11
آآ جمهور الاصوليين من المالكية والشافعية والحنابلة. نعم طيب ابرز قواعد هذه الطريقة ستأتينا هذه القواعد. لكن فقط يعني هذه قواعد واضحة عندهم في في اه في علم الاصول. عدم الاحتجاج بمفهوم - 00:17:32

بالمخالفة من ابرز قواعد هذا الطريق. آآ دلالة العامي على افراده قطعية دلالة العام على افراده قطعية وهذا خلاف للجمهور. الاحتجاج بالحديث المرسل الحنفية يستدلون بالحديث المرسل كثيرا في كتبهم. رد خبر الواحد فيما تعم به - 00:17:49
البلوى. اذا هذان امران اثنان منهما في دلالات الالفاظ واثنان منهما يتعلق بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وسيأتي ان شاء الله الكلام في تفصيل ذلك. ابرز مؤلفاتها وهذه مهمة جدا يا مشايخ - 00:18:11

مهمة جدا ان تعرف هذه المؤلفات وان يقتنى بعضها وان يقتنى بعضها. اه اول مؤلف اصول الكرخي وهذا من من اقدم الكتب عند الحنفية ذكر فيه بعض القواعد الفصول للرازي كتاب الفصول من علم الاصول للامام الرازي الجصاص - 00:18:28
الرأسي الجصاص ليس الرازي آآ الشافعي الذي صاحب التفسير وانما الرازي الجصاص رحمه الله تعالى والرازي نسبة الى الري الى الري. مدينة الان لعلها في يعني في ايران او كذا لا اذكر. طيب فهذا الكتاب يسمى الفصول. هذا من اهم كتب الحنفية - 00:18:46

عند المتقدمين ولا سيما على منهج العراقيين لا سيما على منهج العراقيين جمع فيه اقوال مشايخه واقواله المتقدمين في المذهب فتجد فيه من الكتب وتجد فيه من النقول ما لا تجد هذه النقول في هذا الزمان - [00:19:06](#)

يعني الان الرازي نقل عن شيخه الكرخي نقل عن عيسى ابن ابان ممكن نقل عن الكرخي في ستين موضعا او سبعين نقل عن عيسى ابن ابان في مثل ذلك كتب عيسى ابن ابان الان في زمان الناس هذا مفقودة - [00:19:27](#)

وهذا يدل يا مشايخ على مكانة هذا الكتاب ان هذا الكتاب اورد فيه الجصاص من الاقوال والمؤلفات التي كانت في زمانه صورة واصبحت في زمان هذا في زماننا هذا مغمورة مفقودة - [00:19:45](#)

فاذا نستفيد من هذا الكتاب كثيرا وكتاب الفصول الامام الجصاص رحمه الله تعالى حقق تحقيقا علميا جيدا في الكويت. في الكويت في في تقريبا ست مجلدات ست مجلدات نعم ثم بعد ذلك عندنا قبل وصول البزدوي والسرخرس تقويم الادلة للدبوس رحمه الله تعالى او الدبوس - [00:20:02](#)

الدبوسي رحمه الله تعالى عنده كتاب تقويم الادلة عنده كتاب تقويم الادلة. نعم هذا كتاب تقويم الادلة تقريبا هذا الامام الدبوسي حاول ان يجمع بين منهجي العراقيين والسمرقنديين من الحنفية - [00:20:26](#)

لان الحنفية كان عندهم ما يسمى بعلماء بخارى وسمرقند في الشرق وعندهم ما يسمى بعلماء العراق ومن وافقهم من اهل هذه المناطق فكان لاهل المشرق بعض الاصول في قواعد اصول الفقه خالفوا فيها العراقيين - [00:20:45](#)

فجاء الامام الدبوسي رحمه الله تعالى وهو من علماء سمرقند وحاول ان يجمع وان يقارب بين هذه القواعد فاستقر رأيه وفي كثير منها على قاعدة معينة في كتابه هذا المهم جدا وهو تقويم الادلة وهو مطبوع في ثلاث مجلدات في ثلاث مجلدات - [00:21:05](#)

جاء بعده امامان البزدوي والسرخرسي وهما يسميان بالشيخين عند الحنفية في الاصول اذا قيل الشيخان عند الحنفية في الفروع فهما من ابو حنيفة وابو يوسف. وهذا مر معنا في المدخل. مدخل مدخل الى علم الفقه. لكن اذا قيل الشيخان في علم الاصول فهما البزدوي - [00:21:26](#)

ترخسي السرخرسي بفتح الراء بفتح الراء. نعم فالبزدوي والسرخرسي كتابهما او كتابهما من اهم الكتب. وما كتب من الشروح على البزدوي فانه في الاغلب يعتمد عليها في اثبات المعتمد في المذهب - [00:21:52](#)

يعني اذا اردت ان تذكر المعتمد في المذهب عند الحنفية فارجع الى شروح البزدوي مثل كشف الاسرار للامام البخاري الشيخ عبدالعزيز البخاري طبع في اربع مجلدات. لكن للاسف الى الان طبعة سقيمة ليست طبعة جيدة. كذلك شرح - [00:22:11](#)

للامام البابرني رحمه الله تعالى وغيره من الشروح فهذا هو يعني اعتماد المذهب او المعتمد في المذهب في الاصول تجده في هذه الشروح ثم جاء الامام النسفي صاحب التفسير المتوفى سنة عشر وسبعمائة والف منار الانوار. هذا المنار الذي اصبح منارا لكل من اراد علم - [00:22:27](#)

عند الحنفية فاصبح هذا المتن اختصارا البزدوي وتقريبا كذلك اختصارا للسرخرسي اختصر فيه اهم القواعد اهم الامثلة اهم الضوابط فجاء هذا الكتاب كتابا مهما جدا ثم شرح هذا الكتاب في عشرات الشروح - [00:22:52](#)

تقريبا في الجامعة هنا فقط ممكن حقق منها عشرة او خمسة عشرة شرحا يعني شروح كثيرة جدا لمنار الانوار لمنار الانوار وهو ما يسمى بالمنار اختصارا. يسمى بالمنار وهو في الاصل - [00:23:12](#)

صاروا لي البزدوي تقريبا وكذلك اختصارا له السرخرس اصول السرخرس. ومن ابرز شروح المنار شرحان شرح المصنف نفسه او شرح صاحب المنار ويسمى كشف الاسرار يسمى كشف الاسرار وهو اهم شرح - [00:23:27](#)

ثم بعد ذلك شرح متأخر للامام ابن نجيم صاحب البحر الرائق ويسمى فتح الغفار فتح الغفار بشرح المنار. من اراد ان يقتني شرحين موثوقين للمنار فليقتني هذين الشرحين - [00:23:47](#)

ان شرح المصنف نفسه او الماتن وهو كشف الاسرار والشرح ابن نجيم رحمه الله تعالى وهو آ فتح الغفار. فتح الغفار. وقد طبع فتح الغفار الان في ثلاث مجلدات. وهو طبع - [00:24:08](#)

جيد نافع ماتع. نعم واضح يا مشايخ؟ بهذا نأتي الى الفرق بين علم الاصول وعلم الفقه. الان لا يعني هذه حتى لا نحتاج ان نقرأها. لانها واضحة الان اصبحت عندكم. الفرق بين - [00:24:24](#)

ان علم الاصول وعلم ايش يا مشايخ الفقه. نحن قلنا الصلاة واجبة. هذا حكم ايش فقهي ولا اصولي حكم فقهي صحيح؟ كيف توصلنا الى ذلك توصلنا الى ذلك بقاعدة لغوية وقاعدة فقهية - [00:24:38](#)

القاعدة اللغوية الصلاة مأمور بها صحيح المشايخ؟ الصلاة مأمور بها. ماذا قال الله عز وجل واقيموا صحيح اقيموا صيغة امر لان اصلها اقوموا افعل اصلها من افعل وافعل كما تعلمون انها صيغة امر - [00:24:55](#)

طيب ثم جاء الاصوليون ووضعوا قاعدة كلية وهنا يأتي دور الاصول الاصولي دائما يبحث في الكليات. فوضع قاعدة كلية وهو انه قال ايش الامر للوجوب الامر للوجوب. اذا الصلاة مأمور بها هذه قاعدة لغوية - [00:25:12](#)

والامر للوجوب هذه قاعدة اصولية ما النتيجة الصلاة مأمور بها والامر للوجوب. صحيح؟ ماذا يقول علماء المنطق اذا اردت ان ان تأتي للنتيجة فاحذف ايش فاحذف المكررة من المقدمتين صحيح - [00:25:28](#)

احذف الحد الاوسط. فعندما نقول الصلاة مأمور بها والمأمور به للوجوب اي الامر للوجوب نحذف الامر هذا المأمور والامر. فنقول الصلاة ايش؟ واجبة. فهذه نتيجة فقهية اذا لا يمكن لفقيه ان يأتي وينتج علم الفقه الا بواسطة الاصول - [00:25:51](#)

الا بواسطة ايش يا مشايخ؟ الاصولي. لكن هل يتصور اصولي ليس بفقيه وهل يتصور فقيه ليس باصول هذه مسائل يعني فيها فيها كلام فيها كلام وكذلك نقول ان الاصل ان المجتهد يجمع بين الاصول وبين ايش يا مشايخ الفقه - [00:26:12](#)

فهذا هو المجتهد هذا هو المجتهد. نعم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - [00:26:34](#)